بعد اشتباكات «ام الهيمان»

استنفار أمني في الكويت.. وامريكا تطلب من رعاياها توخي الحذر

الكويت /وكالات

وضعت قوات الامن الكويتية امس في حالة استنفار قصوى وذلك بعد يوم من اشتباك دام في الكويت بين مسلحين وقوات الامن أسفر عن مقتل مسلح فيما تبنت مجموعه مجهوله المسؤولية عن العملية .

وقال مصدر امني كويتي لوكالة فرانس برس ان وكيل وزارة الداخلية الكويتية ناصر العثمان امر بوضع قوات الامن في حالة استنفار قصوى .

واشار المصدر من جهة اخرى الى ان اثنين على الاقل من المسلحين الفارين سعوديان .

وقال شهود عيان انه تم وضع العديد من الحواجز على العديد من طرقات العاصمة الكويت وتم تعزيز المراقبة الامنية .

وكانت قوات الامن التي تلاحق متطرفين مسلحين جنوب الكويت قتلت مسلحاً سعودي الجنسية واصيب اثنان من رجال الامن بجروح في الاشتباك .

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها عن تورط سعودي في مثل هذه الحوادث في الكويت .

ووقع الاشتباك في منطقة ام الهيمان التي تقع على بعد سبعين كيلومتراً جنوب العاصمة الكويتية بعد خمسة ايام من مقتل اثنين من عناصر الامن في اشتباك مع مسلحين جنوب العاصمة .

وطلبت السفارة الامريكية في الكويت بعد ساعات من الاشتباك من المواطنين الامريكيين توخي الحذر الشديد .

وافاد بيان للسفارة في موقعها علي الانترنت ننبه المواطنين الامركيين الى ضرورة تجنب الاماكن القريبة من عريفجان وام الهيمان حيث وقع الاشتباك وتقع عريفجان على بعد ٧٥ كيلومتراً جنوب العاصمة الكويتية .

وكانت مجموعة مجهولة اعلنت في بيان على موقع على شبكة الانترنت مسوولیتها عن الاشتباك الدامى الذي وقع مع قوات الامن الكويتية امس الأول .

وقالت المجموعة التي تطلق على نفسها اسم المجاهدون في الكويت في بيانها الذي يتعذر التأكد من صحتة ان سرية الشهيد فواز العتيبي قامت باقتحام معسكر اللواء ١٥ في عملية اسفرت عن قتل جندين من الجيش الكويتي .

واضافت انه بعد الدخول للمعسكر تبين للاخوة وجود عدد من الجنود الامريكيين وقاموا بقتلهم جميعاًوعددهم ثلاثة .

وكان فواز العتيبي قتل في اشتباك دام وقع الاثنين الماضي في الضاحية الجنوبية للعاصمة الكويتية بين مسلحين وقوات الامن . قتل فيه ايضا ضابطان كويتيان .

وقتل مسلح سعودي في اشتباك بين مجموعة مسلحة وقوات الامن الكويتية السبت اثر عملية مداهمة متطرفين مطلوبين جنوب العاصمة الكويتية في مكان غير بعيد عن اكبر قاعدة امريكية . حسبما اعلنت السلطات الكويتية .

الأحداث بالكاريكاتير

اطلق عنان جيشه لاحتلال غزة

شارون يفضل القوة على الحوار

● لم يمهل اريل شارون الرئيس الفلسطيني الجديد محمود عباس ابو مازن وقت كافي منذ انتخابه وتنصيبه رسمياً امس الاول بل سارع الى اعلانه تجميد محادثاته مع الفلسطينيين واعطى تعليماته لجيش الاحتلال بتوسيع عمليات القمع في غزة متذرعا بهجوم المقاومة على معبر المنظار؟

ودانت السلطة الفلسطينية امس اوامر رئيس الحكومة الاسرائيلية اريل شارون لقواته بمواصلة عملياتها في قطاع.

معتبرا انها تكثيف للقتل والدمار.

وقال وزير الشؤون الخارجية نبيل شعث للصحافيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية الياباني ماتشيموراً ان القيادة الاسرائيلية برئاسة ارئيل شارون تكثف من عمليات القتل والتدمير بينما يكثف الرئيس الفلسطيني محمود عباس ابو مازن عمله من أجل السلام.

واضاف شعث الذي حضر لقاء الوزير الياباني مع عباس ورئيس الوزراء احمد قريع أن سياسة الاشتراطات لاتنتج سلاما بل هي وسيلة لخنق عملية السلام وليس دفعه الى الامام.

واكد شعث ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات من اجل تطبيق خارطة الطريق.

من جهته صرح نبيل ابو ردينة الناطق الرسمي باسم السلطة الفلسطينية ان اعلان شارون انه امر القوات الاسرائيلية بمواصلة العمليات في قطاع غزة يعرقل جهود رئيس السلطة لتحقيق الهدوء.

وقال ابو ردينة ان تصريحات شارون تعرقل جهود ابو مازن لتحقيق الهدوء واعادة البناء داعيا الى العودة الى طاولة المفاوضات لتطبيق الخارطة لأن هذا هو الطريق الوحيد الى السلام.

وكان شارون اعلن خلال الجلسة الاسبوعية للحكومة في حديث بثته الاذاعة الرسمية ان الوضع الحالي غير مقبول ولايمكن ان يستمر. واكد ان الجيش الاسرائيلي وقوات الامن تلقيا الامر بمتابعة العمليات بدون تحديد مدة لها وباستخدام كل الوسائل .

مبارك: السلام بين سوريا واسرائيل أصعب في ظل شارون

■.. القاهرة /وكالات

اكد الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الاحد إن السلام بين اسرائيل وسوريا أصبح "مسألة أصعب" مع وجود اريل شارون على رأس مجلس الوزراء الاسرائيلي حاليا.

وسعت سوريا في ديسمبر الماضي إنها تريد استئناف مباحثات السلام مع اسرائيل بشان أراضي الجولان التي تحتلها أسرائيل وذلك بدون أي شروط مسبقة الا أن اسرائيل قالت إنها ترفض اجراء مباحثات سلام مع سوريا في الوقت الذي تستضيف فيه دمشق جماعات نشطاء فلسطينية.

وتقول سوريا إنه يتعين على اسرائيل عدم وضع أي شروط مسبقة لاستئناف مباحثات السلام التي توقفت في ٢٠٠٠ نتيجة الخلافات بشأن السيطرة على الأجزاء الشرقية لبحيرة طبرية.

وقال مبارك إن فرص ابرام سلام بين سوريا واسرائيل ضاعت في عهد اسحق رابين وايهود باراك رئيسي الوزراء الاسرائيليين السابقين اللذين كانا ينتميان لحزب العمل.

وأضاف مبارك في مقتبسات من مقابلة بثتها محطة العربية الفضائية امس الاحد ونشرتها وسائل إعلام رسمية "أيام إسحق رابين قال إنه سيعطي الجولان بالكامل لسوريا مقابل إقامة سفارتين في دمشق وتل أبيب، ولكنهم تأخروا وضاعت الفرصة كما ضاعت مع باراك، والآن أصبحت المسألة أصعب مع شارون.

واحتلت اسرائيل على مرتفعات الجولان في ,١٩٦٧ ويبدي كثير من الاسرائيليين تشككهم فيما تقوله سوريا من أن رابين وعد بالانسحاب الكامل من الجولان في إطار اتفاق سلام مع دمشق.

تقديم الوقوف بعرفات يلغي حجوزات وانقطاع الحاسب الآلي في المنافذ الحدودية

الرياض/سبأ

المشاعر المقدسة في مكة المكرمة تتميز بمحدودية المساحة الجغرافية• والحج بنسكه ومناسكه محددة بأيام وليال بذاتها وهذه التركيبة الزمانية والمكانية يضاف لها حشود بشرية هائلة وحركة مركبات تستدعي تفويجا وتصعيدا واوقاتا محددة رغم ضخامة وجسامة المسؤولية• إلا أن تنظيم حركة الحجيج داخل المشاعر المقدسة وحول الحرم المكي الشريف وضعت لها الخطط والترتيبات الدقيقة التي تكفل باذن الله انسيابية الحركة المرورية بكل يسر وسهولة•

ولعل ما يساعد على هذا التسهيل ما اقامته الحكومة السعودية من طرق جديدة فسيحة وانشاءات حديثة وشق الانفاق واقامة الجسور• وانشاء المواقف الفسيحة ستكون معينة في سلاسة التنقلات للحجيج وادائهم لمناسكهم بكل أمن وأمان•

وقد أكد قائد قوات أمن الحج اللواء علي النفيعي أن قيادة قوات أمن حج هذا العام قد أكملت كافة استعداداتها الآلية والبشرية لخدمة حجاج بيت الله الحرام القادمين للديار المقدسة لاداء حجهم•

وأشار اللواء النفيعي أن خطة حج هذا العام تسعى للحد من التدافع على جسر الجمرات حيث تم التعاون مع الجهات الأخرى للحد من هذا التدافع من خلال عدد من الترتيبات والتنظيمات الميدانية لتفويج قوافل الحجيج لرمي الجمرات وسط عناية فائقة من المشاركين بالخطة يسبقها عناية المولى عز وجل•

وحول التدافع على جسر الجمرات اشار قائد امن الحج في مكة أن سلطات تنظيم الحج تسعى للحد منها بقدر المستطاع• لكن تظل المسألة مرتبطة بوجود كثافة حجيج في مساحة محدودة ولاوقات مخصصة للرمي•

وقال: لكننا حريصون وبالتعاون والعمل المشترك مع كافة الجهات المختصة على تنظيم وادارة حركة المشاة في منطقة الجمرات وعلى الجسر من خلال مجموعة من الاجراءات التي تهدف إلى توزيع كثافة الحجاج بشكل متساو على طول الوقت المتاح شرعا والتحكم والسيطرة على الحشود عند الضرورة•

على صعيد آخر أدى انقطاع أجهزة الحاسب الآلي في عدد من منافذ السعودية الحدودية عدا مطار الملك عبدالعزيز بجدة إلى ارباك الحركة في المطارات والمنافذ البرية وتعطيل انهاء اجراءات المسافرين برا وجوا عدا حجاج بيت الله حيث تم تسهيل اجراءاتهم دون تعطيل• واستمر الانقطاع في شبكة الحاسب الآلي أكثر من ثلاث ساعات بسبب خلل في مركز المعلومات الوطني قبل أن يتم حلها وانهاء اجراءات المسافرين•

وتوقف العمل في مطار الملك فهد خلال فترة الاعطال وتعطلت رحلة الدمام دبي لقرابة ساعتين إلا أنه تم تدارك الامر وتم العمل باستخدام النظام الرديف والذي يتم خلاله الاستهداء بقائمة الممنوعين عن السفر فقط• أما القادمون فقد شملهم التعطيل حتى تمكن المسؤولون من اصلاح الخلل.

وفي جسر الملك فهد تسببت الاعطال في أجهزة الحاسب الآلي في تعطيل حركة المسافرين وتراكم المركبات إلى مسافة قدرت بـ ٨ كيلو مترات مما شل الحركة في الجسر لاكثر من ٣ ساعات قبل أن يتم اصلاح الاعطال• •

أما تغيير موعد الوقوف بعرفة فقد أدى هو الآخر إلى ارباك في برامج شركات خدمات الحج حيث اضطرت بعضها إلى الغاء حجوزات بعض عملائها بسبب عدم تمكنهم من تقديم مواعيد وصولهم إلى جدة والمحددة لهم مسبقا•

ولجأت شركات أخرى إلى تغيير خططها المتعلقة بتجهيز مواقعها ومواعيد وصول التموينات الغذائية والخدمات الاخرى• بينما طالبت جميع الشركات بضرورة زيادة الاحمال الكهربائية في المشاعر المقدسة لتركيب سخانات مياه بسبب برودة الجو•

وقال عدد من أصحاب الشركات الخاصة بتفويج حجاج الداخل في تصريحات نشرتها صحيفة الوطن السعودية امس أن تقديم موعد الوقوف بعرفة أربك بعض شركات حجاج الداخل التي اعتمدت على التقويم ولم تتوقع التغيير• مما نتج عنه بعض الصعوبات في استعداداتها لاستقبال الحجاج• في حين بدأ الكثير من الحجاج العمل على تغيير مواعيد حجوزاتهم المتفق عليها مسبقا مع شركات الحج• ورغم ذلك لم تجد العديد من الشركات أي صعوبة في الموعد الجديد لانها وضعت خططها بناء على التغييرات المحتملة•

و ذكروا أن تاخر الاعلان عن موعد الوقوف بعرفة أدى إلى الغاء حجوزات بعض حجاج الداخل من خارج جدة بسبب مواعيد حجوزات وصولهم إلى جدة التي كان مقررا لها يومي ٧ و٨ بالتاريخ القديم• ومع تقديم موعد الوقفة فانهم لن يتمكنوا من الحج هذا العام•

وأضافوا أن بعض الشركات قررت اعادة المبالغ المالية التى دفعها أصحابها اليهم لعدم قدرتهم على تقديم مواعيد سفرهم بسبب الضغوط على الحجوزات الجوية•

واستغلت بعض مكاتب حملات الحج قرب انتهاء المهلة المحددة لمنح تصاريح الحج لهذا العام في ممارسة نوع مالوف من الغش مستغلة فيه جهل بعض المقيمين بالانظمة•

واتضح ذلك من خلال منحها عقودا وهمية لبعض المقيمين تفيد باشتراكهم في الحملات مطالبة اياهم بمراجعة الجوازات بانفسهم لاستخراج التصاريح من الجوازات في محاولة منها للالتفاف على تعليمات وزارة الحج والمتضمنة الزام هذه الشركات والمؤسسة بتخصيص مندوبين سعوديين من قبلها معتمدين من الوزارة لمراجعة الجوازات لاستخراج هذه التراخيص•

ورفضت جوازات الرياض خلال الايام الماضية استقبال المقيمين مطالبة بحضور مندوب رسمي من قبل المؤسسات الحاصلين منها على العقود لاستخراج التراخيص لهم• وتسبب خلل تقني في نظام الربط الالكتروني بين الجوازات والشركات المعتمدة في توفير خدمة الانترنت التي من خلالها يتم تسجيل بيانات الراغبين في اداء مناسك الحج من قبل مؤسسات وشركات الحج المعتمدة في ظهور بعض المشاكل بين مندوبي هذه الشركات والجوازات مهددة بظهور مشاكل لعدد كبير من الحجاج قد تحرمهم الحصول على هذه التراخيص في الوقت المحدد وبالتالي حرمانهم من اداء مناسك الحج لهذا العام • مما ينذر بتفاقم هذه المشكلة والتي باتت تزداد بشكل ملفت للانتباه خاصة مع قرب انتهاء مدة منح التراخيص والتي ستنتهي بنهاية دوام الاثنين المقبل•

وأكد عدد من مندوبي شركات ومؤسسات الحج أن السبب الرئيسي في المشكلة يقع على عاتق الجوازات من خلال عدم دقتها في ضبط بيانات المتقدمين•

من جانب آخر أكد مصدر بالجوازات السعودية أن النظام الآلي الخاص بتسجيل حجاج الداخل ساعد كثيرا في تقليص المشاكل التي تواجهها الجوازات الا أن بعض الاخطاء التقنية في النظام لا تزال تشكل عقبة في سبيل تحقيق الاهداف التي أنشىء من اجلها النظام وأن الجوازات تتطلع الى الاستفادة من هذه الاخطاء وتفاديها خلال الاعوام المقبلة حيث تتطلع إلى عدم الاعتماد على الورق بشكل نهائي والاكتفاء بكشف يحضره المندوب بارقام واسماء وصور المسجلين من قبل شركته أو مؤسسته بعد تسجيل البيانات آليا•

■.. رويترز

السيستاني يؤكد دعمه لقائمة الائتلاف الموحد في الانتخابات العراقية

الديوانية/العراق/وكالات

أكد الشيخ ناجح العبودي أحد ممثلي علي السيستاني أن المرجع الشيعي يدعم لائحة الائتلاف العراقي الموحد التي يتزعمها عبد العزيز الحكيم.

وقال العبودي للصحافيين في ختام اعمال مؤتمر في مدينة الديوانية ١٨٠ كلم جنوب بغداد بمشاركة ١٥٠٠ شخصية دينية وشيوخ عشائر خصص لبحث الانتخابات في العراق . أن السيستاني يؤكد على اجراء الانتخابات في موعدها ويقرر دعم القائمة ١٦٩ الائتلاف العراقي الموحد.

واوضح أن دعم السيستاني لهذه القائمة جاء بسبب ما تحمله من صفة الاسلام ولوجود شخصيات يمكنها قيادة البلاد نحو الافضل.

واضاف أن السيستاني اراد في ذلك أن يحفظ سمة الاسلام وهو يرفض تاجيل الانتخابات التي يفترض أن تجري في ٣٠ يناير.

وتابع العبودي أن هذه القائمة واجهت حربا معلنة لا لشيء إلا لكونها تضم كل تيارات واطياف المجتمع العراق. وعندما وجدت المرجعية أن بقية القوائم تستفيد من التلفزيونات والصحف وبعض الوسائل الاعلامية الدولية لدعايتها الانتخابية دعا السيستاني إلى دعم هذه القائمة بهذا الوضوح.

ورأى العبودي أن السيستاني يدعم القائمة لما تحمله من صفات تتمثل في مشاركة شخصيات يمكنها قيادة البلاد نحو الافضل.

وأكد أن هذا لا يعني تأييده لأي حزب أو تجمع أو شخص معين بل ياتي في اطار دعم لمجموع هذه القائمة نظرا لوجود شخصيات فيها تؤتمن على صياغة الدستور.

وشدد ممثل السيستاني على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها المحدد ورفض أي تاجيل لها،

وقال يجب على كل العراقيين المشاركة في هذه العملية لأنها تمثل الحجر الأساس في بناء العراق الجديد الذي ستنبثق عنه حكومة شرعية منتخبة.

وكان حزب رئيس الحكومة العراقي المؤقتة اياد علاوي تقدم مؤخرا بشكوى ضد منافسة في الانتخابات الائتلاف العراقي الموحد الذي يتهمه بأنه يسعى إلى حمل الناخبين على الاعتقاد بإن السيستاني أمر بالاقتراع لهذه اللائحة.

واتهم رئيس حركة الوفاق الوطني عماد شبيب الخمي الائتلاف بإنه انتهك القانون الانتخابي مشيرا إلى أنه جند بعض عناصر الشرطة المنتمين إلى منظمة بدر ومجموعات سياسية أخرى للضغط على الناخبين في جنوب البلاد لحملهم على التصويت لمرشحي لائحة الائتلاف ٢٢٨ مرشحا.

وتضم لائحة الائتلاف العراقي الموحد التي تضم أكبر حزبين شيعيين المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وحزب الدعوة وقد وضعت منذ انطلاق الحملة الانتخابية ملصقات ولوحات اعلانية في الشوارع تحمل صورة السيستاني.

ووزعت منشورات في المدن الشيعية تؤكد أن التصويت للائتلاف العراقي الموحد هو استجابه لتكليف المرجعية الشيعية.

ملك أسبانيا يبدأ اليوم زيارة للمغرب

■.. الرباط /وكالات

يصل العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا إلى المغرب اليوم الاثنين في زيارة له هي الاولى من نوعها في عهد العاهل المغربي محمد السادس.

ويرى المراقبون هذه الزيارة اعلانا لانتهاء مرحلة من سوء التفاهم والتوتر شابت العلاقات المغربية الاسبانية في عهد رئيس الوزراء السابق خوسية ماريا اثنار.

وتستغرق الزيارة ثلاثة أيام وسيلقي ملك أسبانيا خلالها خطابا امام البرلمان المغربي الذي سيعقد جلسة خاصة بمناسبة هذه الزيارة.

ونقلت وكالة المغرب العربي الرسمية للانباء عن وزير الخارجية الاسباني انخيل موراتينوس أن زيارة الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا للمغرب تندرج في سياق وضع العلاقات مع هذا البلد الجار والصديق في اطارها الحيوي كما انها تكتسي اهمية استراتيجية بالنسبة لمصالحنا .

وعرفت العلاقات المغربية الاسبانية توترا شديدا في الاربع سنوات الماضية وصلت الى حد القطيعة الدبلوماسية كما كاد ان يتطور التوتر الى مواجهة عسكرية في يوليو عام ٢٠٠٢ اثر اندلاع ازمة جزيرة "ليلى".

وساهم ملف الصيد البحري بشكل كبير في تدهور العلاقة بين البلدين وكذلك موقف اسبانيا الداعم لجبهة البوليساريو.

وكان اول ما قام به رئيس الحكومة الاسبانية الحالي خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو عقب فوزه في الانتخابات في مارس الماضي هو زيارة المغرب في الشهر التالي حيث التقى بالعاهل المغربي واعلنا عن "عزمهما الثابت لتدشين عهد جديد يسوده التفاهم والتعاون الثنائي".

ومن المنتظر ان يزور ملك أسبانيا وقرينته المسرح الملكي بمراكش كما سيدشنان المقر الجديد لسفارة اسبانيا بالرباط والمحطة الحرارية في ناهدارت بطنجة ويتفقدان إنشاء جامعة مغربية اسبانية بمدينة تطوان في شمال المغرب.

كما سيلتقي الملك خوان كارلوس بلفيف من رجال الاعمال المغاربة والاسبان.

الحكومة الجزائرية تتوصل الى اتفاق مع القبائل

الجزائر/أ.ف.ب/

أعلن رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى ان اتفاقاً بين الحكومة وتنسيقية العروش رأس حربة المعارضة ففي منطقة القبائل شرق وقع السبت من اجل حل الازمة القائمة بين الطرفين منذ حوالي اربع سنوات في المنطقة .

وقال اويحيى اتفقنا على تطبيق برنامج القصر.

في اشارة الي النص الذي يتضمن مطالب تنسيقيةالعروش التي ترغب في الاعتراف بهويتها البربرية وبخطة لتنشيط واصلاح الاقتصاد في منطقة القبائل .

وكانت تنسيقية العروش وافقت على هذا البرنامج في الحادي عشر من يونيو ٢٠٠١م في مدينة القصر القريبة من بجاية ٢٦٠كلم غرب العاصمة .

واكد بيان نشر في ختام المحادثات ان الحكومة وتنسيقية العروش قررتا في اتفاق مشترك وضع الية مشتركة تكلف متابعة وتطبيق برنامج القصر من قبل الدولة في اطار الدستور وقوانين الجمهورية .

واسفرت الاضطرابات التي قمعت بعنف عن مقتل حوالي مئة شخص وجرح عشرة اخرين .

وكان رئيس الحكومة الجزائرية وممثلو تنسيقية العروش استانفوا حوارهم الجمعة بعد عام من توقفه .

وبدأ هذا الحوار في يناير ٢٠٠٤م بصعوبة وتوقف في السابع من فبراير بعد ان اصطدم بمسالات الاعتراف الرسمي باللغة البربرية .